. @ 413 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عنده ! 2 2 ! في الشفاعة ! 2 2 ! يعني إذا قال بإخلاص القلب لا إله إلا ا في الدنيا ! 2 2 ! من أمر الآخرة ! 2 2 ! من أمر الدنيا ! 2 ! 2 يعني لا يدركون علم ا تعالى ! 2 2 ! قال قتادة رحمه ا ذلت الوجوه ! 2 2 ! وقال القتبي رحمه ا أصله من عنته أي حبسته ومنه قيل للأسير عان وقال الزجاج رحمه ا عنت أي خضعت يقال عنا يعنو أي خضع ! 2 2 ! يعني خسر ! 2 2 ! يعني شركا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من يعمل من الطاعات ! 2 2 ! للصلة والزينة ! 2 2 ! يعمل وهو مؤمن مع عمله لأن العمل لا يقبل بغير إيمان ! 2 2 ! قال قتادة ! 2 2 ! أي لا يزداد في سيئاته ولا ينقص من حسناته أي لا يهضم قال السدي رحمه ا الظلم أن يؤخذ لما لم يعمل والهضم النقصان من حقه قال القتبي ومنه قيل هضيم الكشحين أي ضامر الجنبين وهضمني الطعام أي أمرأني ويهضمني حقي قرأ إبن كثير ^ فلا يخف ظلما ^ على معنى النهي وقرأ الباقون ! 2 2 ! على معنى الخبر $ سورة طه 113 - 114 $ .

ثم قال عز وجل ^ وكذلك أنزلنا قرآنا عربيا ^ يعني هكذا أنزلنا عليك جبريل ليقرأ عليك القرآن على لغة العرب ! 2 2 ! يعني بينا في القرآن من أخبار الأمم الماضية وما أصابهم بذنوبهم ! 2 2 ! يعني لكي يتقوا الشرك ! 2 2 ! يعني يحدث الوعيد بهذا القرآن أو هذا القرآن لهم إعتبارا فيذكر به عذاب ا للأمم فيعتبروا وهذا قول مقاتل ويقال ! 2 2 ! أي يحدد الوعيد بذكر القرآن العذاب فيزجرهم عن المعاصي ويقال ! 2 2 ! أي شرفا والذكر الشرف .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إرتفع وتعظم عن الشريك والولد ! 2 2 ! أهل الربوبية ويقال ! 2 2 ! يعني إرتفع وتعظم من أن يزيد في سيئات أحد وينقص من حسناته ! 2 ! 2 الذي يعدل بين الخلق .

ثم قال ! 2 2 ! وذلك أن جبريل عليه السلام كان إذا قرأ القرآن على رسول ا صلى ا عليه وسلم كان يتعجل النبي صلى ا عليه وسلم بقراءته قبل أن يتم جبريل عليه السلام تلاوته مخافة أن لا يحفظ فنزل ! 2 2 ! أن يفرغ جبريل عليه السلام قراءته فيكون في الآية تعليم حفظ الأدب وهو الإستماع إلى من يتعلم منه وهذا